

## ٤) التعليق على كتاب الداء والدواء لابن القيم المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - [00:00:01](#)

العلامة ابن القيم رحمه الله وكنا قد وقفنا على قوله رحمه الله فصل وكثير من الجهال اعتمدوا على رحمة الله وعفوه كرامي وضيعوا امره ونهيه لانه يبين رحمه الله في هذا الفصل المبارك الذي سنقرأه بعد قليل - [00:00:18](#)

ان كثيرا من الجهال والعوام لا سيما المرجية اه يعتقدون ان الاتكال على رحمة الله هذا كاف وهذا النوع من انواع الادواء نسميه داء هذا النوع من انواع الادواء داء قلبي علاجه العلم بوعيد الله عز وجل - [00:00:38](#)

هذا من حيث الاختصار وسيأتي بيانه هذا الكلام من كلام ابن القيم رحمه الله فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يشفي وبنات وان يخرج من قلوبنا سخيمنتها وان يشرح صدورنا وان ينور بصيرتنا وان يرزقنا الدواء الناجع - [00:01:04](#)

امراضنا العضوية ولامراضنا القلبية وان يهدينا سواء الصراط وسواء السبيل. فنبدأ على بركة الله. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين - [00:01:24](#)

اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله فصل وكثير من الجهال اعتمدوا على رحمة الله وعفوه وكرمه وضيعوا امره ونهيه ونسوا انه شديد العقاب. وانه لا لا يرد بأسه عن وانه لا يرد بأسه عن القوم المجرمين - [00:01:44](#)

لا يرد لا يرد بأسه وانما يمكن لاحد ان يعني يرد بأس الله عز وجل ولا ان يرد ولا ولا الله يرد بأسه عن القوم المجرمين. نعم ومن اعتمد على العفو مع الاصرار فهو كالمعاندين - [00:02:04](#)

قال معروف رجاءك لرحمة من لا تطيعه من الخذلان والحق المقصود بالمعروف هو الزاهد الورع معروف الكرخي والمتصوفة بعض الطرق ينتسبون اليه وهو من ائمة الزهد والورع وهو معروف رحمه الله تعالى بزهد وورعه - [00:02:26](#)

ولكن الناس يتقولون عليه كثيرا. نعم وقال بعض العلماء من قطع عضوا منك في الدنيا بسرقة ثلاثة دراهم لا تأمن ان تكون عقوبته في الآخرة على نحو هذا. والله هذا الكلام من اشد ما يكون - [00:02:46](#)

كيف يأتي انسان غافل جاهل ويقول انا لا اعمل انا لا اطيع انا عندي رحمة الله كافي وينسى ان الله عز وجل امر بقطع يدك بقطع اليد في ثلاثة دراهم - [00:03:08](#)

بقطع اليد في ثلاثة دراهم بل بل هناك امر اخر كيف آآ يرجو العاصي رحمة الله ومع اصراره على التوبة لو رجا رحمة الله مع التوبة ما في اشكال لان رحمة الله عز وجل قريب من التائبين - [00:03:24](#)

رحمة الله قريب من المحسنين وليس من البطالين كيف يرجو رحمة الله مع العصيان والاصرار على المعصية وهو يعلم ان الله ما تاب على ابيه ادم الا بعد توبته ولا انا له رحمته الا بعد اوبته - [00:03:45](#)

ولا رضي عنه وعن ذريته الا بعد ما اشتهر واعلن وطلب ورجا منه سبحانه وتعالى عفوه ما قال الذي انا فعلته امر طيب والا ما الفرق بينه وبين ابليس الذي يرجو رحمة الله مع اصراره على الذنب فهو شبيهه بابليس - [00:04:04](#)

والذي يرجو رحمة الله مع توبته واوبته فهو شبيهه بابيه ادم ولله در من تشبه بابيه ادم. وويح وقبح من تشبه بابليس. نعم وقيل قال رحمه الله وقيل للحسن نراك طويل البكاء. فقال اخاف ان يطرحني في النار ولا يبالي. هذه - [00:04:26](#)

عظيم كان السلف خوف من الله شيء لا يوصف خوف من الله شيء لا يوصف والله يا الاخوة قبل امس جرى بيني وبين احد الناس

اتصل والله يا اخوانا اخذتني العبرة - 00:04:49

ماذا اقول لهذا الرجل يرى نفسه من اهل الصف الاول يصوم الاثنين والخميس واذا به يقول والله انا متيقن من ايماني. ايماني فوق والله الحمد والمنة ما هذا الذي نعيشه نحن اليوم - 00:05:06

ما قدرنا الله حق قدره. الملائكة الذين يسبحون الله ليل ونهار ماذا قال الله عنهم؟ يخافون ربهم من فوق ملائكة الذين يطيعون الله ليل ونهار يخافون من الملك الجبار جل وعلا - 00:05:20

النبي صلى الله عليه وسلم خاف ربه يقول عبد الله ابن شقيق ادركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما احد منهم يأمن على نفسه كل واحد منهم خائف - 00:05:37

ذلك ايها الاخوة الخوف من الله من علامات اهل الايمان ولهذا قال بعض السلف لا يخاف النفاق الا مؤمن ولا يأمن النفاق الا منافق فليحذر الانسان الذي ينظر الى رحمة الله مع عصيانه وذنبه - 00:05:51

هذا سيسبب الظن بالله هذا سيء الظن بالله هذا حاله ان الله سيساوي بين الطايغ وبين الفاسقين والله في القرآن يقول افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ذلك هذا الداء يعالج بالتفكر والتأمل في النصوص - 00:06:14

نعم هذا الحسن البصري من الزهاد العباد الذين ما رووا الا صائمين قائمين ذاكرين منشغلين بالتعليم والعلم ومع هذا كان يقوله الطلاب نراك كثير البكاء قال يخاف ان يطرحني في النار - 00:06:39

ولا يؤهل الانسان ما هو بالنسبة الى ملكوت الله عز وجل والله النقطة بالنسبة الى ملكوت الله لست بمقدارها انت لا تعتبر نقطة في ملكوت الله شوفوا النقطة اللي تضعها في الصفحة انت بالنسبة لملكوت الله لا ليست بشيء - 00:06:59

فاذا القاك في النار من الذي يذكرك؟ ينبغي على الانسان ان يتذكر رحمة الله قريب من ان رحمة الله قريب من المحسنين ما هو قريب من المسيئين والباطالين ورحمتي وسعت كل شيء - 00:07:24

طيب لمن نكمل الاية فساكتبها تأملوا فساكتبها للذين ايش يتقونه والذين هم محسنون والله لما الواحد يقرأ هذه الاية يبكي يخاف ان لا يكون من اهلها لكن التوبة والله الحمد - 00:07:46

باب عظيم من ابواب نيل رحمة الله اعظم ما ينال به العبد رحمة الله بابان. لا ثالث لهم الاول الطاعة والامتثال والثاني التوبة والاستغفار فهذا لبابان لنيل رحمة الغفار الرحمة نعم - 00:08:08

قال رحمه الله وكان يقول ان قوما الهتهم امانى المغفرة حتى خرجوا من الدنيا بغير توبة يقول احدهم لاني احسن الظن بربي لاني احسن الظن بربي. نعم. وكذب لو احسن الظن لاحسن العمل. الله. صدق والله - 00:08:30

والله صدق يصرون على المعاصي ويقولون نحسن الظن كذا بين لو كنتم محسنين الظن لتبتم الى الله لخفتم لخفتم من الله لانك لو كنت محسن الظن علمت انه لا يساوي بين المجرم وبين الطايغ. لا يساوي بين - 00:08:52

هو القهار المنتقم الجبار. لا يساوي بين من اطاعه كمن عصى نعم وسأل رجل الحسن فقال يا ابا سعيد كيف نصنع بمجالسة اقوام يخوفوننا حتى تكاد قلوبنا تطير فقال والله لان تصحب اقواما يخوفونك حتى تدرك امنا خير لك من ان تصحب قوما يؤمنونك حتى تلحقك - 00:09:11

خوف هذا كلام شديد تجلس مع اناس دائما رحمة الله ورحمة الله تريد ان تذهب الى المسجد؟ يقول يا اخي رحمة الله واسعة تريد ان تتوب؟ يقول لك يا اخي رحمة الله واسعة - 00:09:38

طيب يا انت رحمة الله واسعة لمن نبه عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم وان عذابي هو العذاب الاليم لذلك كون الانسان يجلس مع ناس يخوفونه بالله - 00:09:51

ويدرك امنا خير من ان يجلس مع اناس ها يرجونه فيدرك خوفه وقد جاء في الاثر وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي امنين ولا خوفين ها انتبه قال من خافني في الدنيا - 00:10:11

امنته يوم القيامة ومن امنني في الدنيا خوفته يوم القيامة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل امنه ورحمته. نعم وقد ثبت في

الصحيحين من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال - 00:10:33

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور في النار كما يدور

الحمار برحاه يطيف به اهل النار ويقولون يا فلان ما اصابك - 00:10:52

الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه. هذا هذا الرجل عمل عمل

اشياء واساء في اشياء عمل بتعليم الناس وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واساء في التطبيق - 00:11:10

يعني ما جمع بيني ساعتين احسن في الأمر بالمعروف ونهي عن المنكر اساء في التطبيق. ومع ذلك القاه الله في النار فكيف بمن لا يحسن البتة لا يأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ويقع في المنكر ويترك المعروف. ماذا سيكون حاله؟ يقيس الانسان يفكر في هذا النص

- 00:11:34

نعم وذكر الامام احمد من حديث ابي رافع انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم البقيع فقال اف لك اف لك وظننت انه يريدني

فقال لا ولكن هذا قبر فلان بعثته ساعيا على ال فلان فغل نمرة فدرع - 00:11:56

الان مثلها من من نار. نسأل الله السلامة والعافية هذا صحابي مبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسله رسول الله صلى الله عليه غل نمرة سبحان الله العظيم النمرة يعني قطعة صوف او جلد تصنع فيلبسها الاعراب على اكتافه. يسترون بها اكتافها -

00:12:18

غل نمرة من صدقة ال فلان فمات فدخل النار فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعذب في القبر في نمرة فماذا نقول نحن عن

البطالين والفاسقين والفاجرين والظالمين المصريين؟ ماذا نقول - 00:12:47

لا اله الا الله نسأل الله ان يتجاوز عنا وعنكم ان يتوب علينا وعليكم نعم قال وفي مسنده ايضا من حديث انس ابن مالك رضي الله

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ليلة اسري به على قوم - 00:13:07

ان تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء؟ قالوا خطباء من اهل النار كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم افلا

يعقلون؟ خطباء من اهل الدنيا ومن الدنيا نعم خطباء من اهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم - 00:13:25

قالوا قالوا خطباء من اهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم. افلا يعقلون؟ هذا الحديث والذي قبله قال الم تكن تأمرنا

بالمعروف وتنهانا عن المنكر من الاحاديث الشديدة في حق المنتسبين الى العلم - 00:13:46

بحق المنتسبين الى الدعوة الذين لا يعملون بعلومهم وقد قال الشاعر وعالما بعلمه لم يعملن معذب في النار قبل عباد الوثن. نسأل الله

السلامة والعافية وتصديقه في حديث ابي هريرة - 00:14:09

رضي الله عنه مرفوعا قال ثلاثة تسعر بهم النار وكان ابو هريرة رضي الله عنه اذا حدث بهذا الحديث يبكي قال وذكر منهم رجل اتاه

الله علما ويناديه رب العزة والجلال على ملأ من الاشهاد - 00:14:27

فيقول قد علمتك قد اعطيتك العلم فماذا عملت فيقول وعزتك وجلالك لقد علمته الناس وعملت به فيقول ذو الجلال والاکرام كذبت

انما فعلت ليقال عنك عالم وقارئ وقد قيل خذوه الى النار - 00:14:53

هذه الاحاديث التي فيها هذا الوعيد الشديد اللي في حق العاملين فكيف بالباطالين الفاجرين الفاسقين نسأل الله السلامة والعافية

اللهم تب علينا انك انت التواب الرحيم. وثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - 00:15:14

واجعلنا من اهل رحمتك في الدنيا والاخرة نعم قال وفيه ايضا من حديثه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج لما

عرج بي مرتت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل - 00:15:34

قال هؤلاء الذين كانوا يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم يعني المغتابين والنامام طيب هذا حديث ان المغتابين والنامامين

رأهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهم يخمشون وجوههم وصدورهم - 00:15:54

هذا نوع من أنواع العذاب ما قال والله تركوا الصلاة ما قال والله انهم فساق زناة ما قال انهم كذا لا قال لكنهم يأكلون لحوم فلان

قصير فلان طويل فلان ما يفهم فلان كذا يا اخي امسك لسانك - 00:16:14

انشغل بذكر الله خير لك نعم وفيه ايضا عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول صلوا على النبي كلما ذكر لا سيما نحن في ليلة الجمعة فان - [00:16:34](#)

صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي فان صلاتكم معروضة علي بالحديث الاخر قال صلى الله عليه وسلم اكثرُوا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلتة او في ليلة الجمعة ويومه - [00:16:48](#)

فان صلاتكم معروضة علي اللهم صلي وسلم عليه نعم. قال وفيه ايضا عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:17:07](#)

فقلنا يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال نعم. ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله قلبها كيف يشاء. الله اكبر الله اكبر ذلك مصداقه في القرآن - [00:17:21](#)

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - [00:17:38](#)

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ولي محاضرة موجودة في موقع الدروس بعنوان اسباب الثبات على الدين حتى الممات ذكرت فيه ما يقرب من عشرة اسباب اذا باشرها العبد يرجى له الثبات على دين الله تعالى نسأل الله لنا ولكم حسن الختام - [00:17:55](#)

نعم وفيه ايضا عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ما لي لم ارى ميكائيل ضاحكا قط قال ما ضحك ما ضحك منذ خلقت النار. الله اكبر. تأملوا هذا الحديث - [00:18:19](#)

ملك من ملائكة الله وهو من احد الاملاك الاربعة حملة العرش المقربين الكروبيين الذين لهم منزلة عند الله ما ضحك قط خوفا من النار منذ ان خلق الله النار لم يرى ضاحكا - [00:18:34](#)

نعم وفي صحيح مسلم عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار. فيصبغ في النار صبغة. ثم يقال له يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط - [00:18:58](#)

هل مر بك نعيم قط؟ يقول لا والله يا رب. ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة. فيصبغ صأف الجنة صبغة يقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول لا والله يا رب. ما مر بي بؤس قط ولا رأيت - [00:19:16](#)

جدة قط وجهه يراد هذا الحديث في هذا الباب ان الانسان لا ينبغي ان يغتر يقول والله انا مسلم حتى لو عذبت في النار ففي اخر المال سادخل الجنة هذا القول اولا تقول على الله وما يدريك انك مؤمن حقا - [00:19:36](#)

قد يقلب عليك الدليل ويقال لو كنت مؤمنا حقا ومن اهل الاسلام صدقا لاطعت الله عز وجل ورسوله ثانيا افرض انك صبغت في النار صبغة ماذا تتحمل ماذا تتحمل لحظة من لحظات النار - [00:19:59](#)

ان كنت صادقا فلننظر ضع اصبعك على النار كم ساعة ستتحمل لذلك هؤلاء من اكذب الناس يكذبون هذا من تسويات ابليس وتدريساته يقول حنا مسلمين حتى لو دخلنا النار نخرج - [00:20:18](#)

طيب حتى لو دخلت شن تشوف النار شنو شوفوا النار طريق تمشي فيه هذي نار الدنيا جزء من سبعين جزء من نار الآخرة جاء في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:36](#)

يؤتى بالنار يوم القيامة ولها سبعون الف زمام. كل زمام منها يجر سبعون الف ملك ولها زفير وشهيق يجد الناس ريحها وتنتها من سبعين خريف سبعين سنة يظنون الامر هين - [00:20:52](#)

اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى ابتداء وانتهاء يا رب العالمين وعذنا من النار وحرمان لحومنا وشحومنا وانفسنا وذرياتنا وزوجاتنا واصحابنا وتلامذتنا واخواننا على النار نعم قال وفي المسند من حديث البراء بن عازم رضي الله عنه انه قال - [00:21:17](#)

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار صلى الله فانتبهنا الى القبر ولما يلحج فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت في الارض - [00:21:41](#)

ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال استعينوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثة ثم قال اعوذ بالله من عذاب القبر نعوذ بالله من عذاب اعوذ بالله من عذاب القبر - 00:22:00

نعم ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة. يعني في اللحظات الاخيرة قبض الروح حينما يصدق عليه قوله تعالى والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق - 00:22:13

نعم نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه. كأن وجوههم الشمس. معهم كفن من أكفان اهل الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منهم مد البصر. نسأل الله ان يجعلنا وإياكم من هؤلاء - 00:22:34

ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول اخرجي ايتها النفس المطمئنة اخرجي الى مغفرة من الى الله ورضوانه وتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فخذها. فاذا اخذها ومصادقه في القرآن - 00:22:55

يا ملك الموت ينادي يقول يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في جنتي. الله اكبر. نعم فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. نعم قال فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذها - 00:23:16

ويجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنون. ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض فيصعدون بها ولا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون فلان ابن فلان - 00:23:42

باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا به الى السماء الدنيا فيستفتحون له ويفتح له ويشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي به الى السماء السابعة. ما ما اعظم هذه التشييع؟ ما اعظم هذه الجنازة - 00:24:01

هذه جنازة الروح هناك جنازة للبدن اللحم والشحم وهناك جنازة للروح شتان بين المشيعين والمشييعين. نعم قال حتى ينتهي به الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها - 00:24:24

وقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى. قال فتعاد روحه ويأتيه ملكان فيجسد روحه في بدنه وهذا نوع علاقة للروح مع البدن ما هذه العلاقة؟ لا يعلم ما يعلم ابدًا - 00:24:49

ولنضرب مثل لهذا لان بعض الناس اليوم بدأ يشكك في عذاب القبر على رأي المعتزلة مع ان عذاب القبر متواتر عند اهل السنة والجماعة الان الكائن الحي المنوي حي عند الاطباء وفي نظر الاطباء وفيه نوع حياة - 00:25:10

لكن حينما يصبح علقه ومضغة وتدخل عليه الروح يصبح الان شيء اخر طيب ما الفرق بين الحياة السابقة والحياة اللاحقة شرعا السابقة لا تسمى حياة حين نفخ الروح يسمى حياة - 00:25:32

لكن الاطباء يجدون ان الكائن المنوي كائن حي ما علاقة حياة الكائن المنوي بالانسان الى الان لا يوجد على لكن منه يكون؟ نعم منه يكون؟ كيف بامر الله سبحانه وتعالى - 00:25:54

فنحن نقول الروح بعد خروجها من وعوده الى البدن وعوده البدن لسؤال منكر ونكير له له علاقة ولنقس هذا بقياس واحد ونكتفي به القبر بالنسبة للانسان كبطن الام بالنسبة للجنين - 00:26:14

ولذلك الله عز وجل قال منها خلقناكم فهي امنا وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم توبة والجنين في بطن امه لا يقال انه من اهل الدنيا ولا يقال انه ليس من اهل الدنيا - 00:26:40

فهو في برزخ بين العدم الذي كان وبين الوجود الذي سيكون ويولد ولذلك الانسان في قبر هو في عالم البرزخ في برزخ بين الدنيا وفي برزخ بيوم القيامة وقد ثبت في الاحاديث - 00:26:58

ان الابدان هذه العظام والذرات والاجزاء تعذب كيف لا نعلم والارواح تعذب او تنعم وقد جاء في الاحاديث ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر في الجنة نسأل الله ذلك وارواح الشهداء في حواصل طير خضر - 00:27:18

تغدو وتروح في الجنة ولذلك قال الله عن ارواح الكافرين وابدانهم النار يعرضون عليها غدوا وعشي ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. معروف ان العرض شيء غير الدخول - 00:27:43

اذا هناك عرض على النار فهو له عذاب ولذلك الكافر في القبر ماذا يقول؟ اللهم لا تقم الساعة اللهم لا تقم الساعة. لماذا لانه يعلم ان ما



ينتظر اشد والمؤمن وهو في نعيم - 00:28:03

ويرى ان الاخر شيء اعظم يقول ربي اقم الساعة ربي اقم الساعة فيظرب على رأسه الملك يمرر يده ويقول نم نومة العروس. نم نومة العروس فينام نومة العروس حتى اذا كان قيام الساعة - 00:28:20

كانه نام بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء ومصادقه المغيب الان في الدنيا انسان يدخل في غيبوبة يدخل في غيبوبة يوم يومين شهر شهرين سنتين فجأة يفوق لما يفوق ها كم غبت؟ قال والله ما ادري يمكن ساعة او ساعتين لا يحس - 00:28:39

فهذه الاشياء اللي جاءت في الشريعة تحار فيها العقول؟ اي نعم هي مخالفة للعقول لا ابداء ليس في الشرع ما يخالف العقول فهذا الحديث فيه دلالة على ان الارواح تعاد الى القبور كيف لا نعلم - 00:29:02

فتعاد روحه نعم. اكمل. قال فتعاد روحه فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله عز وجل. الله اكبر فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو رسول الله - 00:29:17

ويقولان له ما علمك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت. في نادي مناد من السماء ان صدق عبي فافرشوا له من الجنة. والبسوه من الجنة. وافتحوا له بابا الى الجنة. قال فيأتيه من روحها وطيبها - 00:29:39

افسحوا له ويفسح له في قبره مد بصره الله اكبر قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيبوا الريح فيقول ابشر بالذي يسرك. هذا يومك الذي كنت توعده فيقول له. طبعاً رجل - 00:29:58

يعني شيء عجب رجل في بعض الروايات انه يسأله يقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عمك الصالح يصور الله له عمله الصالح على صورة رجل فيقول انا عمك الصالح - 00:30:19

نعم قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول له من انت وجهك الوجه الذي يجيء بالخير. فيقول انا عمك الصالح فيقول ربي اقم الساعة. ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي - 00:30:44

الله اكبر يرى مقامه في الجنة ويرى اهله وماله في الجنة فيقول ربي اقم الساعة مستعجل هذا مثل اللي يقول يا ربي متى يجي العرس اتزوج اه قالوا له باتشر قال الحين ما يمر يقول ما يمر يوم واحد مو راخي يمر - 00:31:07

فوالله لاهل الجنة اشد فرحاً وانتظاراً بالجنة من العريس الى عروسته. نعم قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا. وفي رواية العبد الفاجر. وفي رواية العبد الفاسق. وفي رواية العبد المنافق - 00:31:24

وكلها روايات صحيحة تلك العبد المؤمن. الان العبد الكافر او الفاسق او المنافق. نعم هذا هذا هذا النوم نوم نومة العروس هذا النوم هو الذي ذكره بعض المفسرين في قوله تعالى - 00:31:45

قالوا ربنا متنا اثنتين واحييتنا اثنتين قال لا الاحياء الاولى الاحياء الاولى من بطن الام لاحظ ثم مات الاحياء الثانية من القبور معناته انه نام مرة اخرى نام مرة اخرى هذه النومة هو اخو الموت ولكن ليس هو الموت - 00:32:13

فالميت ينام نومة العروس كما جاء في الرواية ايه هذا في الاول فيمد له مد بصره فيأتيه من روحها وروحها ويفتح له نافذة الى مكانه في الجنة. رآه استقر وفرح ها ثم يفتح له نافذة الى النار عرض - 00:32:39

مثل ما انت جالس في بيتك يجيك عرض من تركيا باكستان من امريكا من الصين صح اذا كان هذا ليس بعزيز على الناس هل هو عزيز على الله جعل الله عن ذلك - 00:33:03

وهذولي يقولون شلون شنو شلون انت ترسل انسان في صاروخ الى الفضاء وما شاء الله حط له شاشة وتعرض عليه شيسوي ولده واخته ورب العالمين ما هو قادر يقول اشلون في القبر؟ ما ادري ايش لون - 00:33:14

رب العالمين جل وعلا قادر على كل شيء قادراً على ان يري الانسان الجنة وهو نائم يرى مكانه في الجنة هناك وقادر على ان يريه الجنة وهو قاعد بالعلم والبصيرة - 00:33:28

فنعم نقول لا شك ولا ريب انه يمد له. فاذا مد له يستعجل. وربى اقم الساعة. ربي فيقول نم نومة نعم قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا - 00:33:49

واقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه. معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر. مجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه. فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من من الله وغضبك. قال فتفرق في جسده وينزعها كما ينزع الشهود من كما ينزع السفود من الصوف - [00:34:04](#)

فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح. يعني جاء مصداقه في القرآن قال جل وعلا باخر سورة الفجر وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي - [00:34:32](#) فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد. قال بعض المفسرين هذا عند خروج الروح وايضا مما يدل على عذاب القبر نص القرآن. قال الله عن قوم نوح مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلونا - [00:34:55](#)

إذا حصل عذاب القبر الآن بعد الغرق مباشرة ما قال اغرقوا ثم ادخلوا قال اغرقوا فادخلوا دل على المباشرة الذين تتوفاهم الملائكة ظالم انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم - [00:35:15](#)

جهنم وساءت بصيرا هؤلاء الملائكة يأتون على هذه الصورة تخويها اياه وتعذيبا له في هذا المكان الموحش في القبر معهم المسوح والمسوح ثوب يصنع من الشعر لا يمكن لبسه على الجلد - [00:35:36](#) فضلا عن ان يوضع فيه الروح الحساسة والروح كما يقول العلماء لا يعلم حقيقتها وكونها لكن بالاتفاق الروح حساس في الجسم ثم الملائكة او الملك الموت يقول له اخرجي فهي تعلم ما في سخط الله عز وجل لا تخرج - [00:35:55](#) فينتزعها نزعا نعم قال ويخرج منها كأنتن ريح كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض يصعدون بها فلا يمرون على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث؟ ما هذه - [00:36:17](#)

الا قالوا ما هذه الروح الخبيثة؟ نعم فيقولون فلان ابن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ويستفتح فلا يفتح له يعني كان يسمى بابي الحكم في الدنيا ما ينادى بابي الحي ينادى بابي جهل - [00:36:37](#) يقال هذه روح ابي جهل نعم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط الله ويقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله - [00:36:54](#)

كأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. الله. وتعاد روحه في جسده. ويأتيه ملك كان يجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقولان له ما دينك؟ فيقول - [00:37:20](#) قولوا ها ها لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول ها ها لا ادري. في نادي منادي من السماء مشغول باللهو واللعب مشغول بالدنيا الفانية مشغول - [00:37:40](#)

الملذات كيف يدري والله الذي لا اله هذا اختبار من الله من اسهل انواع الاختبارات هل انتم في الدنيا ترون اختبار لاجل الابتدائية المتوسطة الثانوية الجامعة الماجستير الدكتوراة غيرها غيرها كل انواع الاختبارات ما في احد يقدم لك السؤال والجواب - [00:37:57](#)

رب العالمين يقدم لك السؤال والجواب ثم يرسل فيه الناس من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ علمك علمك السؤال وعلمك الجواب. فإذا انت عيادا بالله ما استطعت ورسبت. من الملام الآن - [00:38:19](#)

سبحان الله العظيم شيء غريب في الناس قدم لهم السؤال وقدم لهم الجواب لكنهم في غفلة لكنهم مع الناس كما قال الله عز وجل غرثهم الحياة الدنيا نعم في نادي مناد من السماء ان كذب عبيد فافرشوا له من النار. وافتحوا له بابا الى النار. فيأتيه فيأتيه من حر - [00:38:37](#)

وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح. فيقول ابشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول ومن انت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر. فيقول انا عمك الخبيث. فيقول ربي لا - [00:39:05](#)

تقم الساعة وفي لفظ لاحمد ايضا ثم يقيض له اعمى اصم ابكم في يده مرزب مرزبة لو ضرب بها جبل كان تراب اضرخوا ضربة حتى يصير ترابا. ثم يعيده الله عز وجل كما كانت يضرب ضربة اخرى يصيح صيحة - [00:39:28](#)  
اسمعوا كل شئ الا الثقليين. قال البراء ثم يفتح له باب من النار ويمهد له من فرش النار. نسأل الله السلامة والعافية. نعم المسند ايضا عنه انه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بصر بجماعة فقال علام اجتمع هؤلاء؟ قيل على قبر يحفرون -

[00:39:51](#)

ففزع رسول الله ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدر بين يدي اصحابه مسرعا حتى انتهى الى القبر فجثا على ركبتيه فاستقبلت فاستقبلت فاستقبلته من بين يديه فاستقبلته. احسن اليك. فاستقبلته من بين يديه لانهظر ما يصنع فبكى - [00:40:11](#)  
حتى بل الثرى من دموعه ثم اقبل علينا فقال اي اخواني لمثل هذا اليوم فعدوا. الله اكبر النبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا من مثل هذا اليوم بيوم الغربة بيوم الوحشة - [00:40:31](#)

يوم اللحوت يوم ان يصبح الانسان مع مع الدود نسأل الله السلامة والعافية نعم وفي المسند من حديث بريدة انه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما. فنادى ثلاث مرات ايها الناس - [00:40:49](#)  
تدرون ما مثلي ومثلكم؟ فقالوا الله ورسوله اعلم. فقال انما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا فبعثوا رجلا يتراعى لهم فابصر العدو. فاقبل ينذرهم وخشي ان ان يدركه العدو قبل ان ينذر قومه. فاهوى بثوبه - [00:41:08](#)

ايها الناس اوتيتم ايها الناس اوتيتم ثلاث مرات في صحيح مسلم حديث جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وان الله عز وجل - [00:41:28](#)

وان على الله عز وجل عهدا لمن شرب المسكرا يسقيه من طينة الخبال. قيل وما طينة الخبال؟ قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. وفي المسند ايضا من حديث ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا - [00:41:44](#)

واسمع ما لا تسمعون. اطت السماء وحق لها ان ما فيها موضع اربع اصابع الا وعليه ملك ساجد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. وما تلذذتم بالنساء على الفرش. ولا خرجت من الصعودات تجأرون الى الله عز وجل - [00:42:04](#)  
قال ابو ذر والله لوددت اني شجرة تعلن اني شجرة تعضد. الله. هذا من خوفي رضي الله عنه من ربه وهذه العبارة رويت حتى عن الصديق وهو من هو في ايمانه - [00:42:23](#)

قال وددت لو ان امي لم تلدني نعم وفي المسند ايضا من حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة. فلما انتهينا الى القبر قعد على ساقيه - [00:42:40](#)  
وجعل يردد بصره فيه ثم قال يضغط المؤمن فيه ضغطة. تزول منها حمائله ويملا على الكافر نارا والحمائر عروق الانثيين وفي المسند ايضا من حديث جابر رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن معاذ حين توفي -

[00:42:56](#)

فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع في قبره وسوي عليه سبوح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحا طويلا ثم ثم كبر وكبرنا فقيل يا رسول الله لم سبحت ثم كبرت؟ فقال لقد تضايقت على هذا العبد الصالح قبره حتى فرج الله عنه. الله -

[00:43:17](#)

اذا كان سعد بن معاذ الذي اهتز العرش لموته كان له ظمة من القبر فكيف بغيره نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر وفتنة القبر نعم وفي صحيح البخاري من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال بعض العلماء - [00:43:38](#)  
ان القبر تضم المؤمن والكافر وضمت المؤمن وضمت المؤمن تكون كضمة الام لوليدها وربما تضغط عليه من شدة حبها له وهو يتعلم وهي لا تحس وضغطة آا الارض للمؤمن قالوا على هذه الصورة - [00:43:59](#)

وضغطة الارض للكافر على صورة المغضب نعم وفي صحيح البخاري من حديث ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى



الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم - 00:44:24

فان كانت سالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير سالحة قالت يا ويلها. اين تذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه الانسان لصعق وفي مسند الامام احمد من حديث ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدنو الشمس يوم القيامة على قدر مبن - 00:44:42

ويزاد في حرها كذا وكذا. تغلي منها الهوام كما تغلي القدور. يعرقون فيها على قدر خطاياهم. منهم من يبلغ الى كعبيه منهم من يبلغ الى ساقيه منهم من يبلغ الى وسطه. منهم من يلجمه العرق. تغلي منها الهوام او الرؤوس - 00:45:07

قائمة الرأس اعلاه نسأل الله السلامة والعافية وحينئذ لا ظل الا ظل العرش كما جاء في الاحاديث سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:45:25

نعم وفيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنأ جبهته يستمع متى فيؤمر فينفخ فقال اصحابه كيف نقول؟ قالوا قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا - 00:45:42

حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. نعم وفي المسند ايضا عن ابن عمر يرفعه من تعظم في نفسه او اغتال في مشيته. لقي الله تعالى وهو عليه غضبان. الله - 00:46:05

مجرد ان الانسان يقع في نفسه التعاضم او انه يفعل في مشية التكبر يلقي الله وهو عليه غضبه الله اكبر جاء في بعض الآثار لكن لا اذكر الان عن اي واحد من الصحابة - 00:46:20

ان انه كان يمشي ويرأوح بين يديه فقيل له ان هذه مشية المتكبرين فما رأوح بين يديه حتى مات سبحان الله العظيم واليوم الناس كيف يتعاضمون في انفسهم كيف يختالون في مشيتهم في مراكبهم - 00:46:41

بملا بسهم نسأل الله السلامة والعافية. اسأل الله يرزقنا واياكم التواضع نعم وفي الصحيحين عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصورين يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم - 00:47:03

فيهما ايضا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي. ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله عز وجل يوم القيامة. الله اكبر. فيهما ايضا عنه عن النبي - 00:47:24

الله عليه وسلم انه قال اذا صار اهل الجنة في الجنة اهل النار في النار جيء بالموت حتى يوقف بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة خلود فلا موت - 00:47:44

ويا اهل النار خلود فلا موت. يزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم. ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم الله يجعلنا واياكم من اهل الجنة الفرح وان يعيذنا واياكم من النار الحزين - 00:47:58

وفي المسند عنه انه قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم فيها درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه. ثم ادخل اصبعيه في اذنيه ثم قال ثم متى ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:48:13

نعم وفيها عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها. من ترك الصلاة سكرًا اربع مرات. كان حقا - 00:48:30

الله ان يسقيه طينة الخبال. قيل وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال عصارة اهل النار. بالله عليكم اذا كان هذا حال من ترك الصلاة مرة واحد لانه سكران فكيف بالذي لا يصلي - 00:48:47

فكيف بالذي يتكاسل عن الصلاة وعقله معه؟ كيف القاعدة ان السكر يذهب العقل والذي يذهب العقل يختلف العلماء هل يؤاخذ او لا يؤاخذ لكن هذا الحديث نص على ان السكران مؤاخذ على تركه للصلاة - 00:49:02

كيف بمن يترك الصلاة بلا سكن نسأل الله السلامة والعافية صدق الله فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف

يلقون غياها اي شد من عصارة اهل الجنة نعم - 00:49:22

قال وفيه ايضا عنه مرفوعا من شرب الخمر مرة لم تقبل له صلاة اربعين صباحا. فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا. فان تاب تاب الله عليه فلا ادري في الثالثة او في الرابعة قال فان عاد كان حقا على - 00:49:41

والله ان يسقيه من رغبة الخبال يوم القيامة نسأل الله السلامة والعافية وفي المسند ايضا من حديث ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مدمنا للخمر سقاه الله من نهر الغوطة. قيل وما نهر - 00:50:01

الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يؤدي اهل النار ريح فروجهن فيه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرتان فجداًل ومعاذير - 00:50:17

اما الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي. فاخذ بيمينه واخذ بشماله وفي المسند ايضا من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فانهن ومحقرات احسن الله - 00:50:34

فاياكم احذروا ما تحقرون من الذنوب فان هذه المحقرات التي انتم ترونها صغائر او لا ترونها شيئا هي التي تدخل الانسان على وتتعاظم عليه. نعم قال صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب - 00:50:52

فانهم يجتمعون على الرجل حتى يهلكه. وضرب لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلاً كمثل قوم نزلوا ارض فلاعت فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجيب بالعود. والرجل يجيب بالعود حتى جمعوا سواد - 00:51:13

ان يؤججوا نارا فانضجوا ما ما قذفوا فيها وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله يضره الجسر على جهنم المقصود بالجسر هذا - 00:51:30

هو الصراط المقصود بالجسر هو الصراط فهو المقصود بقوله تعالى وان منكم الا واردها على الصحيح من اقوال المفسرين وما من انسان الا ولا بد ان يرد الجسر نعم ولا يمكنه الوصول الى الجنة الا بالمرور عليه - 00:51:45

قال صلى الله عليه وسلم يضره الجسر على جهنم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه الرسل وهم رسل يخافون ويقولون اللهم سلم سلم فكيف بهؤلاء المغترين - 00:52:06

كيف بهؤلاء البطالين والفاسقين والفاجرين؟ نعم به به كلاليب مثل شوك السعدان الكلاليب هي عبارة عن الحدايد ها تكون هكذا تغلق على فريستها نعم وشوك السعدان آآ معروف نوع من انواع الشوك يكون لجميع اطرافه شوك وفي وسطه قطعة فالنبي صلى الله عليه وسلم مثل الكلاليب بهذا الشوك انها - 00:52:28

شواكي هاد تتعلق بمن يستحق تم تجريبه الى النار عياذا بالله نعم قال صلى الله عليه وسلم اما رأيتم شوك السعدان؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان. رنھا لا يعلم لا يعلم - 00:53:01

قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله منهم المخدر ومنهم المخردل ثم ينجو المخردل بمعنى يعني مصاب المخدوش ولذلك جاء في بعض الروايات ومنهم المخدوش ومنهم المخدش - 00:53:18

نعم كل هذه الامتحان لكن العزاء. نعم هذا مقصود المصلى. نعم وان الانسان لابد ما دامت الروح في البدن ان يخاف ولا يأمن الامام احمد رحمه الله امام اهل السنة - 00:53:42

الذي يعني شهدت له الامة بالخيرية يقول ابن عبد الله فلما مرض مرضه الذي مات منه قال واني لعند رأسه واقول له يا ابتاه الشهادة فاذا به يقول لا بعده لا بعد ولا بعد - 00:54:06

قال فاغمي عليه قال فاصابني غم امام اهل السنة ابنه عنده يذكره وعنده ناس بالشهادة وهو يقول لا بعده لا بعد لا بعد قال فلما فاق قلت يا ابتي ذكرت الشهادة لك فقلت لا بعد لا بعد. قال يا بني - 00:54:27

جاني ابليس وهو يعرض على اصبعه واقف امام قدميه ويقول لي يا احمد فتني يا احمد فتني فقلت لا بعد ما دامت الروح في جسدي انسان لا يأمن يا اخوان - 00:54:49

انسان لا يأمن حنا بلعام بن باعورة الذي قال الله عنه فرأيت الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها كيف يأمل الانسان وابليس عبد الله عز

وجل كما جاء في الروايات سنين - 00:55:07

حتى كان يسمى طاووس الملائكة في العباد كيف يأمن الانسان لا يأمن مكر الله الا القوم الخاشعون لن نعيش بخوف خير واصلح لاحوالنا من ان نعيش بامن من اغتر وما داء الناس اليوم الا الغرور - 00:55:28

الا الغرور والغرور غرور بالدنيا وغرور بالشيطان وعدم انتباهة لما يقدمون عليه نعم قال صلى الله عليه وسلم حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد - 00:55:52

ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامات بعلامات اثار السجود. وهذا دليل كبير على ان علامات اهل الاسلام الصلاة ومن لا يصلي لا يخرج لان الله لما يأمر الذين يشفعون ان يخرجوا ان يخرجوا من النار - 00:56:14

من يعرفون يقولون يذهبون يعرفونهم باثار السجود. نعم وحرّم الله على النار ان تأكل من ابن ادم اثار السجود. الله اكبر. يخرجونهم قد امتحشوا يصب عليهم من ماء يقال له - 00:56:36

ماء الحياة فينبتون نباتا الحبة في حميل الشيب. نبات الحب عشان ما يحتاج. فينبتون نبات الحبة في حميل الشيب. الحب المقصود به يعني حبوب الرياحين هذا بذور البقول نعم اما الحبة بالفتح الحنطة والشعير - 00:56:52

الحنطة والشعير لا تخرج بسرعة وانما الحبة هي التي تخرج بسرعة في حميل السيل في طريق السيل نعم قال وفي صحيح مسلم عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:57:16

ان اول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة رجل استشهد فاوتي به فعرفه فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى قتلت. قال كذبت ولكن قاتلت ليقال جريء. فقد قيل ثم امر به ف مسح على وجهه حتى - 00:57:33

القي في النار. نسال الله السلامة والعافية نعم ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال ما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمته. وقرأت فيك القرآن فقال كذبت. ولكنك تعلمت ليقال عالم. قرأت القرآن - 00:57:56

قال طارق ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به ف مسح على وجهه حتى القي في النار ورجل السلام والعافية يعني الانسان لا يجوز له ان يتعلم العلم او يعلم لاجل مقال الناس - 00:58:17

ما ينفع ما قال الناس وش ينفع اذا قالوا لك الناس والله فلان يعلم فلان ما شاء الله قارئ ماذا ينفعك اذا قال لك فلان طالب علم؟ فلان عابد فلان من اهل الصف الاول - 00:58:33

والله لا ينفعونك بشيء لابد من الاخلاص لله عز وجل نسال الله ان يرزقني واياكم الاخلاص. نعم وقال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقاله وقارئ ثم امر به ف مسح على وجهه حتى القي في النار - 00:58:47

ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله واتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك - 00:59:07

قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قي ثم امر به ف مسح على وجهه حتى القي في النار. وبلغه ينفق لاجل القليل يعمل لاجل القليل. ها يبني المسجد حتى يقال والله بناء مساجد - 00:59:20

سواوا البار حتى يقال والله رجل خير الذي يبحث عن مقول الناس فليعلم انه يزيد من العذاب على نفسه الواجب مراقبة الله تبارك وتعالى في السر والنجوى في اللحظات والخطرات - 00:59:41

والخطوات اسأل الله ان يرزقنا واياكم مراقبته وعدم النظر للغير لا يجوز للانسان ينظر الى الغير انظر الى الله الواحد القهار فقط بما تفعل فيما تدع نعم وفي لفظ فهؤلاء اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة. اه هؤلاء اول خلق الله - 00:59:59

وشعروا بهم النار الصواب المقصود بالنار يعني نار الموحدين والا نار الكافرين فقبل هذا قد القوا فيها نعم قال رحمه الله سمعت شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول كما ان خير الناس الانبياء فشر الناس من تشبه بهم من الكذابين - 01:00:23

وادعى انه منهم وليس منهم. وخير الناس بعدهم العلماء والشهداء والصديقون المخلصون. وشر الناس من تشبه بهم يوهم وانه منهم وليس منهم. نعوذ بالله ان نتشبه منهم ولا نكون اعوذ بالله من ذلك. اسأل الله جل وعلا - 01:00:47

ان يرزقنا واياكم العلم والعمل وان يجعلنا واياكم من الصديقين المخلصين نعم نار الكافرين نار مستقلة ونار الموحدين نار اخرى والصحيح من اقوال اهل العلم انه سيأتي على نار الموحدين يوم لا يكون فيه احد - [01:01:07](#)

نعم اول ثمار نعم اول لا تشعر غير غير قضاء قد يقضى في الدماء ولا يلحقون في النار. ينتظرون ينظرون القضا شي والتنفيذ شيء اخر هنا تنفيذ نعم ربما وانت فلسطيني - [01:01:32](#)

مم ربما اه ثم طيب هم هذا قول لبعض العلماء على كل حال مسألة خلافية لكن الصواب ان نار الموحدين غير نار لا يمكن ان يجعل الله من شهد له بالوحدانية - [01:02:01](#)

كمن جحد وحدانية لا يمكن ان يجعل الله الموحدين مع الكافرين في مكان واحد وهذا حتى في الدنيا موجود بالدنيا اليوم يعني هناك سجن اسمه سجن المؤبدية وهناك سجن اسمه سجن لغير الباب - [01:02:40](#)

حتى اهل الدنيا يفرقون هل مقتضى العقل ثم مثل ما تفضلت لو ان لو ان المسلم كان مع الكافر سيعيره الكافر يقول اي فضل لك وانت شهدت وفعلت وسويت يقول وانا بخرج بطلع - [01:03:03](#)

ويجعل الله للكافرين المؤمنين سبيلا لا نعم على كل حال مسألة خلافية لكن الصواب ان نار الكفار غير نار الموحدين قال وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي علنا نقف على هذا القدر - [01:03:23](#)

من الاحاديث ونأخذ ان شاء الله بقية الاحاديث والباب في الخميس القادم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [01:03:43](#)

نستغفرك ونتوب اليك واياكم - [01:03:57](#)